ولحوق الفترات والغفلات بقلبه وذلك بما كلفه من مقاسات
الخلق وسياسات الامة ومعانات الاهل وملاحظة الاعداء
ولكن ليس على سبيل التكرار والاتصال بل على سبيل الندور كما
قال عليه السلام انه ليغان على قلبي فاستغفر الله وليس في هذا
شئ يحط من رتبه وينافض معجزته وذهبت طائفة الى منع السهو
والنسيان والغفلات والفترات في حقه عليه السلام جملة وهو
مذهب جماعة المتصوفة واصحاب علم القلوب والمقامات
ولهم في هذه الاحاديث مذاهب نذكرها بعد هذا ان شاء الله
فصل في الكلام على الاحاديث المذكور فيها السهو منه عليه السلام
قد قدمنا في الفصول قبل هذا ما يجوز فيه عليه السلام وما يمتنع
واحلناه في الاخبار جملة وفي الاقوال الدينية قطعا واجزنا وقوعه
في الافعال الدينية على الوجه الذي رتبناه واشرنا الى ما ورد
في ذلك ونحن نبسط القول فيه والتصحيح من الاحاديث الواردة
في سهوه عليه السلام في الصلوة ثلثة احاديث اولها حديث
ذي اليدين في السلام من اثنتين الثاني حديث ابن بحينة في القيام

بذكر السؤال عن موضع اخر والبحث عن اخباره والتعريض بذكر
السؤال عن موضع اخر والبحث عن اخباره والتعريض بذكره
لانه يقول تجهز والى غزوة كذا او وجهتنا الى موضع كذا خلاف
مقصده فهذا لم يكن والاول ليس فيه خبر يدخله الخلف فان
قلت فما معنى قول موسى عليه السلام وقد سئل اى الناس
اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه ذلك ان لم يرد العلم اليه
الحديث وفيه قال بل عبد لنا بمجمع البحرين اعلم منك وهذا
خبر قد انبانا الله انه ليس كذلك فاعلم انه وقع في هذا الحديث
من بعض طريقه الصحيحة عن ابن عباس هل تعلم احدا اعلم
منك فاذا كان جواب على علمه فهو خبر حق وصدق لا خلف
فيه ولا شبهة وعلى الطريق الاخر فمحمله على ظنه ومعتقده
كما صرح به لان حاله في النبوة والاصطفاء يقتضي ذلك
فيكون اخباره بذلك ايضا عن اعتقاده وحسبانه صدقا
لا خلف فيه وقد يريد بقوله انا اعلم بما يقتضيه وظائف
النبوة من علوم التوحيد وامور الشريعة وسياسة الامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)